



الفصل السادس موقف الحكومة المالي

الفصل السادس

موقف الحكومة المالي

هدفت موازنة العام 2007 إلى المحافظة على الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق معدلات معدل نمو في الناتج المحلي الإجمالي بما يعادل 10.0 %، والاستمرار في ضبط معدلات التضخم في حدود 8.0 % والمحافظة على استقرار سعر صرف العملة الوطنية، كما هدفت إلى رفع كفاءة الأداء في الاقتصاد القومي عن طريق زيادة بناء القدرات ، والعمل على زيادة الإيرادات من مصادر حقيقية ، وتنفيذ اتفاقية قسمة الثروة ، وضبط وترشيد الإنفاق الحكومي ، والالتزام بتوفير المخصصات المالية المحولة للولايات نتيجة لتطبيق اتفاقيات السلام ، والتوسع في برامج التنمية الاجتماعية لمحاربة الفقر ، وزيادة الإنفاق على القطاع الزراعي ، والتركيز على الإعمار والتنمية في المناطق المتأثرة بالحرب ، والاستمرار في تأهيل البنية التحتية وتشجيع استثمارات القطاع الخاص.

الأداء المالي للعام 2007 :

أظهر أداء الموازنة الفعلية لعام 2007 إرتفاعا في الإيرادات العامة الذاتية والتي بلغت 17,941 مليون وبإنخفاض عن الربط المتوقع تحصيله بنسبة 1.7%، محققة نسبة مساهمة 19.2 % من الناتج المحلي الإجمالي. وسجل إجمالي المصروفات الجارية 15,986 مليون جنيه بانخفاض بلغ 1,615 مليون جنيه عن الربط المتوقع، وبمعدل 9.2%. ونتيجة لذلك فقد سجل أداء الموازنة الجارية فائضا قدره 1,955 مليون جنيه .

من جهة أخرى، بلغت مصروفات التنمية والاستثمار الحكومي 3,606 مليون جنيه بما يمثل 91.5% من المقدر لعام 2007 والذي يبلغ 3,941 مليون جنيه، وانخفض العجز الكلي للقطاع العام من 3,178 مليون جنيه عام 2006 إلى 2,509 مليون جنيه عام 2007 بمعدل 21.1 %، وقد تم تمويل العجز من مصادر خارجية بمقدار 1,732 مليون جنيه ومصادر داخلية بمبلغ 777 مليون جنيه .



يوضح الجدول رقم (6 - 1) الأداء المالي للقطاع العام للعامين 2006 و 2007

جدول رقم (6 - 1)

الأداء المالي للقطاع العام للعامين 2006 و 2007

(مليون جنيه)

2007			2006			البنـد
نسبة الأداء %	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	نسبة الأداء %	الأداء الفعلي	تقديرات الموازنة	
98.3	17,941	18,246	88.2	15,075	17,094	إجمالي الإيرادات العامة الذاتية
90.8	15,986	17,601	85.5	14,713	17,200	إجمالي المصروفات الجارية
303.1	1,955	645	(341.5)	362	(106)	فائض أو عجز (-) الموازنة الجارية
91.5	3,606	3,941	96.9	3,540	3,652	مصروفات التنمية والاستثمار الحكومي
52.5	(2,509)	(4,783)	84.6	(3,178)	(3,758)	العجز الكلي للقطاع العام
	2,509	4,783		3,178	3,758	تمويل العجز
77.4	1,732	2,238	57.6	967	1,678	تمويل خارجي
30.5	777	2,545	106.3	2,211	2,080	تمويل محلي

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطنى.

الإيرادات العامة الذاتية:

يوضح الجدول رقم (6 - 2) والشكل رقم (6 - 1) الأداء الفعلي للإيرادات العامة خلال عام 2007 مقارنة بعام 2006.



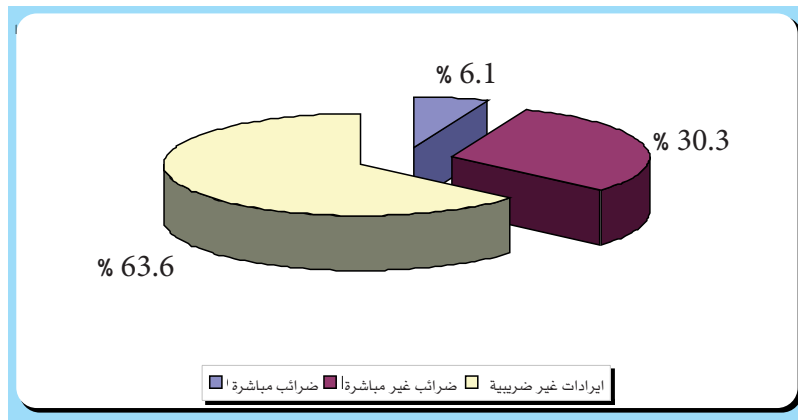
جدول رقم (6-2) الأداء الفعلي للإيرادات العامة للعامين 2006 و 2007

(مليون جنيه)

البيان	2007			2006			النسبة من إجمالي الإيرادات %
	تقديرات الموازنة	أداء الموازنة	نسبة الأداء %	تقديرات الموازنة	أداء الموازنة	نسبة الأداء %	
(I) الإيرادات الضريبية (أ + ب)	6,760	6,530	88.7	6,760	5,881	87.0	36.4
(أ) ضرائب مباشرة	1,050	1,097	91.8	1,050	951	90.6	6.1
- ضريبة الدخل	105	231	210.0	105	139	132.4	1.3
- أرباح الأعمال	720	686	78.9	720	628	87.2	3.8
- مساهمة المتقنين	60	27	180.0	60	25	41.7	0.2
- الدمغة	165	153	76.5	165	159	96.4	0.9
(ب) ضرائب غير مباشرة (3+2+1)	5,710	5,433	87.6	5,710	4,930	86.3	30.3
(1) الرسوم الجمركية	2,135	2,189	86.2	2,135	2,104	98.5	12.2
- رسوم الوارد	1,765	1,744	89.8	1,765	1,629	92.3	9.7
- رسوم الصادر	0.0	1.0	100.0	0.0	1.0	0.0	0.0
- أخرى	370	444	74.5	370	474	128.1	2.5
(2) رسوم الإنتاج	1,210	1,162	92.2	1,210	1,055	87.2	6.5
(3) الضريبة على القيمة المضافة	2,365	2,082	86.8	2,365	177	74.9	11.6
(II) إيرادات غير ضريبية	10,344	11,411	105.2	10,344	9,194	89.0	63.6
إجمالي الإيرادات الذاتية	17,094	17,941	98.3	17,094	15,075	88.2	100.0

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطنى

شكل رقم (6-1) الأداء الفعلي للإيرادات العامة لعام 2007





حققت الإيرادات العامة الذاتية ارتفاعا ملحوظا من العام السابق حيث ارتفعت من 15,075 مليون جنيه الي 17,941 مليون جنيه بمعدل 19 % وذلك بسبب ارتفاع الإيرادات الغير ضريبية بمعدل بلغت 24 % والإيرادات الضريبية بمعدل بلغت 11 % .

عائد الهيئات والشركات العامة والإستثمارات الحكومية :

يوضح الجدول رقم (3-6) العائد الفعلي للهيئات والشركات العامة والاستثمارات الحكومية لعام 2007 مقارنة بعام 2006 .

جدول رقم (3 - 6)

عائد الهيئات والشركات والاستثمارات الحكومية للعامين 2006 و 2007

(مليون جنيه)

2007			2006			البند
نسبة الأداء %	فعلي	تقديرات	نسبة الأداء %	فعلي	تقديرات	
43.7	306	700	92.9	604	650	أ / أرباح الهيئات والشركات العامة
97.0	213	220	126.7	228	180	ب/ العائد من الإستثمارات الحكومية
56.4	519	920	100.2	832	830	الإجمالي

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

إنخفضت الإيرادات الفعلية من الهيئات والشركات العامة والاستثمارات الحكومية من 832 مليون جنيه عام 2006 إلى 519 مليون جنيه عام 2007 بمعدل 37.6 % ، و ذلك نسبة لإنخفاض أرباح الهيئات والشركات العامة بمعدل 49.3 % .

المصروفات العامة:

يوضح الجدول رقم (4-6) والشكلان رقم (2-6) أ) و (2-6) ب) الأداء الفعلي للمصروفات العامة خلال عام 2007 مقارنة بعام 2006 .



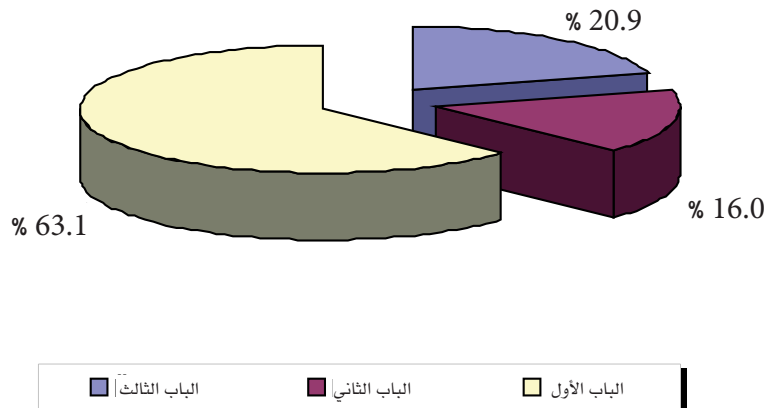
جدول رقم (6-4) المصروفات العامة للعامين 2006 و 2007

(مليون جنية)

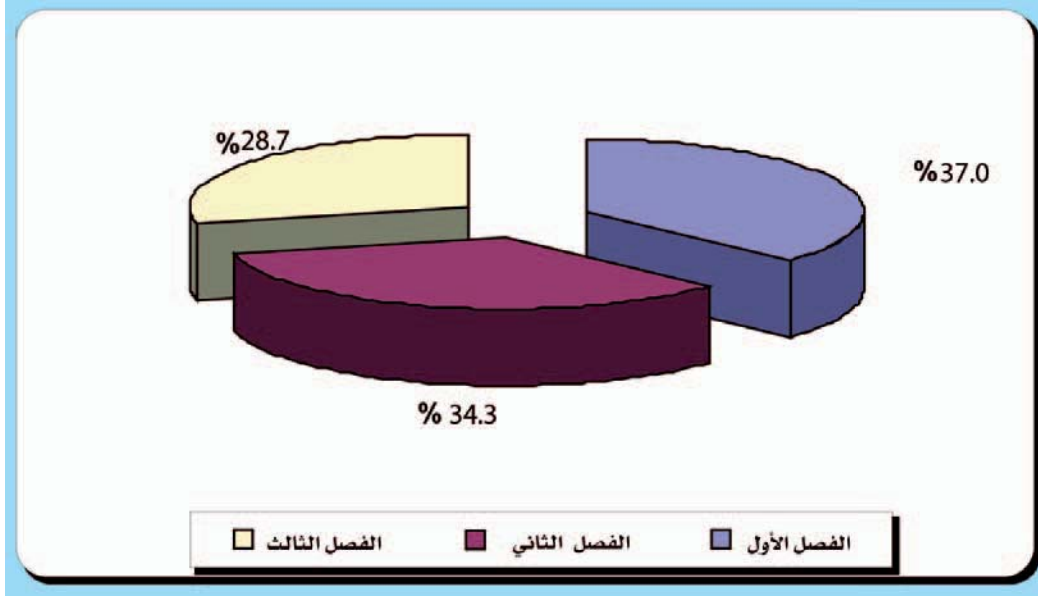
2007			2006			البيان
الأداء من إجمالي المصروفات %	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	الأداء من إجمالي المصروفات %	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	
63.1	13,233	14,604	64.1	11,703	12,880	الباب الأول : إنفاق الحكومة الاتحادية
23.4	4,901	5,208	21.7	3,957	4,183	الفصل الأول : الأجور والتحسينات والمزايا
21.6	4,538	5,222	23.0	4,206	5,045	الفصل الثاني: مصروفات التسيير والبنود المركزية و الدعم الاجتماعي العام
18.1	3,794	4,174	19.4	3,540	3,652	الفصل الثالث : مشروعات التنمية القومية والمساهمة في رؤوس الأموال
16.0	3,351	2,697	16.2	2,956	3,194	الباب الثاني : تحويلات لحكومة الجنوب
20.9	4,387	6,023	19.7	3,594	4,778	الباب الثالث : تحويلات لحكومات الولايات الشمالية
100.0	20,971	23,589	100.0	18,253	20,852	الإجمالي

المصدر : وزارة المالية والاقتصاد الوطني .

شكل رقم (6-2) (أ) المصروفات العامة الفعلية للعام 2007



شكل رقم (6-2) (ب)
المصروفات العامة الفعلية للعام 2007



بلغ إجمالي المصروفات العامة الفعلية 20,971 مليون جنيه عام 2007 بنسبة تنفيذ بلغت 88.9% من التقديرات وبزيادة 14.9% عن العام السابق، وقد تضمن ذلك المصروفات الجارية بمقدار 15,986 مليون جنيه ونسبة تنفيذ 90.8% من التقديرات لعام 2007 وبزيادة 8.7% عن عام 2006.

مصروفات التنمية:

يوضح الجدول رقم (5-6) والشكل رقم (3-6) مصروفات التنمية لعام 2007 مقارنة بعام 2006.

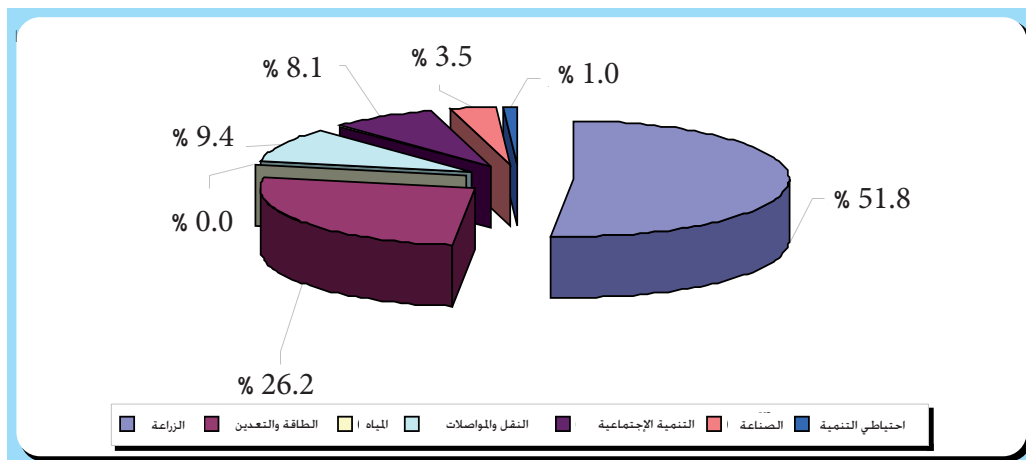
جدول رقم (5-6) مصروفات التنمية للعامين 2006 و 2007

(مليون جنيه)

القطاع	2007			2006			تقديرات الموازنة	النسبة من إجمالي الأداء %
	النسبة من إجمالي الأداء %	أداء الموازنة	النسبة من إجمالي التقديرات %	النسبة من إجمالي الأداء %	أداء الموازنة	النسبة من إجمالي التقديرات %		
1. الزراعة	51.8	1,644.2	44.2	43.5	1,112.0	38.9	1,027.0	
2. الطاقة والتعدين	26.2	833.5	17.9	16.0	410.0	14.0	368.0	
3. المياه	0.0	1.1	0.2	0.0	0.0	0.1	4.0	
4. النقل والطرق والجسور	9.4	297.3	16.0	13.1	336.0	16.4	433.0	
5. التنمية الاجتماعية	8.1	256.8	17.0	13.5	345.0	26.1	687.0	
6. الصناعة	3.5	112.0	3.9	12.6	323.0	2.9	76.0	
7. احتياطي التنمية	1.0	32.1	0.8	1.3	35.0	1.6	42.0	
الإجمالي	100.0	3,177.0	100.0	100.0	2,561.0	100.0	2,637.0	
مصادر التمويل:								
تمويل محلي	67.4	2,429.3	63.5	70.6	1,809	55.1	1,454	
تمويل خارجي	32.6	1,176.5	36.5	29.4	752	44.9	1,183	

المصدر: وزارة المالية والاقتصاد الوطني

شكل رقم (3-6) إنفاق التنمية الفعلية للعام 2007



تسليف بنك السودان للحكومة :

تنص المادة (48 - 1) من قانون بنك السودان لعام 2002 علي جواز منح تسليف مؤقت للحكومة لا يتعدى 15 % من إجمالي تقديرات الإيرادات العامة الذاتية للسنة المالية التي يمنح فيها التمويل، علي أن يسدد ذلك التمويل في مدة لا تتجاوز الستة أشهر التالية لنهاية السنة المالية التي منح فيها التمويل. بلغ رصيد التمويل المؤقت الممنوح للحكومة بنهاية العام 2007 حوالي 591.5 مليون جنية، حيث تم منح الحكومة تمويلا مؤقتا بمبلغ 290 مليون جنية خلال العام 2007 وبنسبة 1.6 % من إجمالي التقديرات للإيرادات العامة الذاتية للعام 2007.

موازنة النقد الأجنبي :

يوضح الجدول رقم (6 - 6) موازنة النقد الأجنبي لعام 2007 مقارنة بعام 2006.

جدول رقم (6-6)

موازنة النقد الأجنبي للعامين 2006 و 2007

(ملايين الدولارات الأمريكية)

2007			* 2006			البيان
نسبة الأداء %	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	نسبة الأداء %	أداء الموازنة	تقديرات الموازنة	
100.4	8,879.2	8,840.5	95.3	5,656.6	5,937.4	الصادرات
140.8	3,068.5	2,179.0	120.1	2,767.4	2,304.4	المتحصلات غير المنظورة
140.1	592.4	422.7	91.1	276.7	303.6	السحوبات على القروض
110.8	503.5	454.5	34.7	724.6	2,086.6	تحركات رأسمالية قصيرة الأجل (صافي)
95.0	2,425.6	2,552.9	96.6	3,532.6	3,657.0	استثمار مباشر (صافي)
107.1	15,469.2	14,449.6	90.7	12,957.9	14,289.0	(أ) إجمالي المتحصلات
102.7	7,722.4	7,518.6	93.9	7,104.7	7,564.0	الواردات (فوب)
136.6	7,493.4	5,486.4	113.7	6,238.7	5,486.8	المدفوعات غير المنظورة
98.9	138.7	140.2	220.1	176.5	80.2	سداد القروض
116.8	15,354.5	13,145.2	102.9	13,517.9	13,131.0	(ب) إجمالي المدفوعات
	114.7	1,304.4		(560)	1,158.0	موازنة النقد الأجنبي (أ - ب)

المصدر : - بنك السودان المركزي.

* بيانات حقيقية

شهدت موازنة النقد الأجنبي لعام 2007م ارتفاعا في إجمالي المتحصلات من 12,957.9 مليون دولار إلى 15,469.2 مليون دولار بمعدل 19.4 % ، كما ارتفع إجمالي المدفوعات من 3,517.91 مليون دولار إلى 15,354.5 مليون دولار بمعدل 13.6 % ، مما أدى إلى فائض في الموازنة بلغ 114.7 مليون دولار مقارنة بعجز قدره 560 مليون دولار عام 2006.